

# مرافق الحج والخدمات المدنية في الأراضي الإسلامية المقدسة

منذ السنة الثامنة من الهجرة حتى سقوط الخلافة العباسية

رسالة مقدمة من

سليمان بن محمد الغني عن أبيه  
كاتب درجة الماجستير

بإشراف

الأستاذ الدكتور  
أحمد السيد محمد زورق

أستاذ التاريخ الإسلامي - بكلية الآداب - جامعة القاهرة

\*\*\*\*\*  
\* المقدمة \*  
\*\*\*\*\*

حمدا لمن جعل مكة أفئدة المؤمنين ، تحقيقا لدعوة ابراهيم ،  
وشرفها بمبعث خاتم المرسلين - صلى الله عليه وسلم - وبعد فهذا  
البحث يتناول المرافق والخدمات المدنية التي قدمت للحجاج في  
الاراضي الاسلامية المقدسة منذ السنة الثامنة من الهجرة وحتى  
سقوط الخلافة العباسية في بغداد سنة ٦٥٦ هـ ، وهي حقبة  
زمنية تمتد ما يقرب من ستمائة وثمانية واربعين عام .

ويرجع اختياري لهذا الموضوع ، ومحاولتي القاء الضوء على  
جميع جوانبه المختلفة الى ان اغلب المؤرخين الذين آرخسوا  
لدولة الاسلام لم يتعرضوا بشئ من التفصيل لتاريخ هذه المرافق  
الخدمات ، وأهميتها بالنسبة للحج والاماكن المقدسة ، فقد  
قتصروا على الاشارة لهذا الموضوع اشارات وجيزة في ثنايا حديثهم  
من الأمور السياسية والعسكرية والاجتماعية والاقتصادية في الدولة  
الاسلامية وندرة الحديث على هذا النحو عن مرافق الحج وخدمات  
لحجاج في الاماكن المقدسة جعلني اجهد صعوبة بالغة في جمع  
نتائج ما تدس العلمية ، كما جعلني التزم الدقة والحذر في قراءة  
لنصوص القليلة الواردة في هذه المصادر حتى اتمكن التقاط حقيقة  
ساردة او استخلاص اية حقائق تتصل بهذا الموضوع تكون قد وردت على  
لسان المؤرخين في حديثهم عن شتى امور الدولة  
الاسلامية .

فالباحث في موضوع خدمات الحج ومرافق الحج يريد لزاما عليه  
ان يسير بتعمق في اعماق المصادر مستخرجا النصوص ، ودارسا اياها

